

فجر الأحد 6341/8/02 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عفا الله عنك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد اخذنا ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات. ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون. فاذا جاءتهم الحسنة - 00:00:00

تقال لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه. الا ان طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتينا بآية من وقالوا مهما تأتينا بآية وقالوا مهما تأتينا به من آية لتسهرنا بها. فما نحن لك بمؤمنين وارسلنا عليهم الطوفان - 00:00:53

انا والجراد والقمل والضفادع آيات مفصلة. فاستكبروا وما بكى فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين لما وقع عليهم الرج قالوا يا موسى ادعوا قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لان كشفت عنا الرزق لنؤمن - 00:01:23

لنؤمن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الرجس الى اجلهم بالغ الى اجل هم بالوه اذا هم يمكنون. فانتقمنا منهم فاغرقناهم في الهم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. عفا الله عنكم - 00:01:43

يخبر تعالى في هذه الايات ما انزله بفرعون وال فرعون من العقوبات انواع ولقد اخذنا ال فرعون يعني فرعون وقومه فرعون واتباعه اخذناهم لقد اخذنا ال فرعون بالسنين هي في السنين القحط يقال للسنة الموجبة السنة - 00:02:14

سنة اصابتهم سنة يعني اصابهم القحط القحط في الارض ونقص من الثمرات بتلفها بانواع الافات والجذب نقص الثمار مصائب ينزلها بمن شاء عقوبة وينزلها بمن شاء ابتلاء ولنبلونكم بشيء من الخوف - 00:03:12

والجوع ونقص من الاموال والانس والثمار وبشر الصابرين لا يقول الله لعلهم يتذكرون تذكر لعلهم لعل هذه المصائب توقظهم من غفلتهم يتذكرون ما يجب يجب الله ما اوجب الله عليه - 00:03:56

ويستجيب لدعوة موسى عليه السلام ثم اخبر سبحانه وتعالى عن حالهم عند هذه المصائب اذا جاتهم الحسنة يعني النعمة والرغد والخصم. قالوا لنا هذا هذه حظنا هذا شأننا وهذا حظنا - 00:04:29

وان تصيبهم سيئة يطيروا بموسى وابن معه يتشائمون بموسى وينسبون اليه ما اصابهم. يقولون هذا اصابنا بشؤمك هذا اصاب بسببك يطيروا بموسى ومن معه. الا انما طائرهم عند الله. يقول الله - 00:05:04

ما اصابهم هو من عند انفسهم مثل وما اصابهم مصيبة فيما قتلت ايديهم الا انما طائرهم عند الله يقول تعالى بموسى الا انما طائر عند الله. الا انما طائرهم عند الله اي بقدر الله ومشيتته - 00:05:31

ما اصابهم هو بقدر الله ومشيتته وهو بسبب اعماله وهذا معنى قوله في الآية الاخرى طائرهم معه. في هذه الآية الا انما طائر عند الله. ولكن اكثرهم ثم ذكر الوالد من العقوبات - 00:05:59

قالوا مهما تأتينا به من آيات لتسحرنا بها فما نحن لك من مؤمنين. وبهذا اعلان الاصرار في هذا اعلان على التكذيب مهما تأتينا به من آية لتصبحنا فما نعلمك بمؤمنين - 00:06:41

قال الله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والغمة والضلال والدم هذه خمس خمس عقوبات ونكبات من من فيضان الذي يسيل عليهم من البحر فيفسد عليهم امورهم زروعهم يفسد اموالهم وكذلك الجراد يهلك الحروف - 00:07:02

والقمل كلها حيوانات تؤذيهم تفسد عليهم معائشهم تفسد عليهم والجراد والقمل. والضفادع والمعروف والدم قال المفسرون ان ان الماء يصير دما اذا ارادوا ان يستقوا منه او يشربوا منه فانه يكون دما فلا ينتفعون - 00:07:55

وارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضباب آياتهم في الصلاة فاستكبروا وكانوا قوم مجرمين اصروا على كفرهم ولما وقع

عليهم الردي قالوا يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك لننكشف عنا الرزق لنؤمن لك ولو سن معك بني اسرائيل. فلما كشفنا عنهم الرزق الى اجل بالغون اله منكم - [00:08:38](#)

حصل عندهم في اخيرا بعض التراجع وبعض موسى بالايمان به وترك بني اسرائيل له ولكنهم ترعانا ما نكتوا عهدهم نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:09:29](#)

من وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. قال الله تعالى في بيان ما عمل به ال فرعون قال الله قال الله تعالى في بيان ما - [00:09:58](#)

به ال فرعون في هذه المدة الاخيرة انها على عادته وسنته في الامم ان يأخذهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. الايات ولقد اخذنا اي بالدهور والجذب. ونقص بالدهور. ايش؟ بالدهور. اي - [00:10:18](#)

الدهون يسمى يسمون يسمى نفسه القحط الدهر دارجة ما ادري عاد هذه اصلية ولا عامية ولا اننا دول السنة هذي دهر دهر يعني جذب وقهر نعم بالدهور والجذب نعم. ونقسم من الثمرات لعلهم يذكرون. ان يتعظون ان ما حل بهم. واصابهم معاتبة - [00:10:48](#) من الله لهم لعلهم يرجعون عن كفرهم فلم ينجى فيهم ولا افاد. بل استمروا على الظلم والفساد اذا جاءتهم الحسنة اي الخصب وادار الرزق. قالوا لنا هذه اي نحن مستحقون لها. فلم يشكروا الله - [00:11:26](#)

وان تصبهم سيئة اي قحط وجذب يتطير بموسى ومن معه ان يقولوا انما جاءنا وبمجيء موسى واتباع بني اسرائيل له. قال الله تعالى الا انما طائروهم عند الله اي وقدرته ليس كما قالوا. بل ان ذنوبهم وكفرهم هو السبب في ذلك. بل اكثر - [00:11:46](#) بل اكثر مما يعلمون نعم. اي فلذلك قالوا ما قالوا. وقالوا مبينين لموسى انهم لا يزالون ولا يزال ولا يزولون عن باطلهم مهما تأتينا به من اية لتسهرنا بها. فما نحن لك بمؤمنين اي - [00:12:16](#)

تقرر عندنا انك ساحر. فمهما جئت باية جزمنا انها سحر. الا نؤمن لك ولا نصدق وهذه غاية ما يكون من العناد. ان يبلغ بالكافرين الى ان تستوي عندهم الحالات فارسلنا عليهم الطوفان اي الماء الكثير الذي اغرق اشجارهم وزروعهم - [00:12:44](#) اضر بهم ضررا كثيرا والجراد فاكل ثمارهم وزروعهم ونباتهم والقمل قيل انه الدب اي صغار قيل قيل انه التب لأ. ادب. ادب. ادب اولاد الجراد يقول قيل الله اعلم. ادب الى الان يسمونه ادباء اولاد الجواد. صغار - [00:13:14](#)

اه. يهلك الثمار الجراد واولاد الجراد نعم قيل انه انتبا اي صغار الجراد تمام والظاهر ان انه القمل المعروف. والله لانه كمل المعروف والظاهر انه القمل المعروف والظفادع فلأت اوعيتهم واقلقتهم واذتهد اذية شديدة - [00:13:44](#) والظفادع فلأت اوعيتهم واقلقتهم واذتهد اذية شديدة هذه الحيوانات الحقيرة الصغيرة اذا تكاثرت يعني حين تزعج الانسان وتؤذيه هذا هذا النمل يتزايد هذه حيوانات اخرى هذه الجرذان هذه التي الان - [00:14:15](#)

يعني كثير في البيوت اذا تكاثرت حصل للناس يعني قلق عظيم وازعاج يؤذيهم في ابدانهم تؤذيهم في آآ طعامهم وشرابهم لا اله الا الله في سلب البعوض او الذباب يتكاثر - [00:14:46](#) تألوا اطلق عليه حياتنا والدم اما ان يكون الريح الرعاة ايش يقول؟ والدم ان يكون اما ان يكون الرعاف يقول الرعاف ايه الرعاف من دمائهم او كما قال كثير من المفسرين - [00:15:26](#)

انما هم الذي يشربون انقلب دما فكانوا لا يشربون الا دما ولا يطبخون الا بالدم ايات مفصلات اي ادلة وبيانات على انهم كانوا كاذبين ظالمين. وعلى ان ما جاء به موسى حق وصدق. فاستكبروا لما رأوا الايات وكانوا في سابق امرهم قوما مجرمين. فلذلك عاقبهم الله - [00:15:53](#)

الله تعالى بان القاهم على الغي والضلال. ولما وقع عليهم الى هنا كله يشوف يقول هاتف يحتمل ان المراد به الطاعون كما قاله كثير من المفسرين ويحتمل ان يراد ما تقدم من الايات الطوفان والجراد والقمل والظفادع والدم فانها رجس وعذاب - [00:16:23](#) انه كلما اصابهم واحد منها قالوا يا موسى ادعو لنا ربك بما عهد عندك اي تشفعوا بموسى بما الله عنده من الوحي والشرع لان كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. الله - [00:16:53](#)

الظاهر والله اعلم شيء آخر. يعني آآ شديد شديد. لان الايات الاولى قال الله فيها فاستكبروا وكانوا قوم مجرمون ثم بعد ذلك قال ولما وقع عليهم رزق يعني اظهروا الرجوع - [00:17:13](#)

وقول من يقول انه عذاب اخر. وانه الطاعون مثلا هذا اظهر نعم وهم في ذلك كذبة لا قصد لهم الا زوال ما حل بهم من العذاب وظنوا اذا رفع لا يسهب - [00:17:35](#)

غيره فلما اكتشف نعم يا موسى سامي بسم الله الرحيم القائمون قلت الاول نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:17:56](#)

قال في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. الله المستعان. الله اكبر بدلوا دين المسيح حرفوا وانحرفوا وابتدعوا ثم كذبوا وظلوا في عقيدتهم في المسيح ضلالا عظيما وكفروا فكفروا بما قالوه في المسيح - [00:19:00](#)

ثم كفروا بتكذيبهم للرسول صلى الله عليه وسلم وكفروا كفرين نعم. احسن الله اليكم. يقول رحمه الله تعالى وكذلك لما قال انه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة. نعم. قالت له حفصة رضي الله عنها الم يقل - [00:19:40](#)

قل الله تعالى وان منكم الا واردها فاجابها بانه قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذروا الظالمين فيها جثيا. فبين صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء هم الذين يدخلون جهنم. وهذا - [00:20:18](#)

هو الذي نفاه عن اهل الحديبية. واما الورود فهم مرور الناس على الصراط. كما فسرته في الحديث الصحيح حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما. وهذا المرور لا يطلق عليه اسم الدخول الذي يجزي به العصاة. وينفى عن - [00:20:38](#)

ومثل هذا كثير. واما ما في القرآن من ذكر اقوال الكفار وحججهم جاء في القرآن مرادا به الدخول في اكثر الايات لو كان هؤلاء اياتا ما وردوها ما دخلوا بعد قوله انكم وما تعبدون من دون الله حصوا جهنم انتم لها واردون - [00:20:58](#)

اما هذه الاية وان منكم الا واردها المراد به المرور والعبور على الصراط قال الله ثم ننجي الذين اتقوا ونزلوا الظالمين فيها جثيان. احسن الله اليكم واما ما في القرآن من ذكر اقوال الكفار وحججهم وجوابها. فهذا كثير جدا فانه يجادلهم تارة في - [00:21:39](#)

توحيد وتارة في النبوات وتارة في المعاد. وتارة في الشرائع باحسن الحجج واكملها. كما قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤاده ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. وقد اخبر الله تبارك وتعالى - [00:22:18](#)

هذا عن اولي العزم من الرسل. بمجادلة الكفار. وقد اخبر. وقد اخبر الله تبارك وتعالى عن اولي العزم من الرسل بمجادلة الكفار. فقال تعالى عن قوم نوح عليه السلام قالوا يا نوح قد جادلتنا - [00:22:48](#)

اكثرت جدالنا وقال عن الخليل عليه السلام وحاجه قومه قال تحاجوني في الله وقد هداني الى قوله وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء. وامر الله وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بالمجادلة بالتي هي احسن. وذم سبحانه من جادل بغير علم - [00:23:08](#)

لذلك اخبر عن جدال موسى لفرعون قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون. قال ربكم ورب ابائكم الاولين - [00:23:38](#)

قال ان رسولكم لن يرسل اليكم المجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينه وبين كنتم تعقبون. صار يعني حوار بين موسى وفرعون نعم وذم الله وذم سبحانه من جادل بغير علم او في الحق بعد ما تبين ومن جادل بالباطل فقال تعالى - [00:24:00](#)

ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم. فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم. والله يعلم وانتم لا تعلمون وقال تعالى يجادلونك في الحق بعد ما تبين. وقال تعالى وجادلوا بالباطل ليدحبوا بهم - [00:24:36](#)

الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ وهذا هو الجدال المذكور وهذا هو الجدال المذكور في قوله ما يجال في آيات الله الا الذين كفروا. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحاج الكفار - [00:24:56](#)

تري بعد نزول الامر بالقتال. وقد امره الله تعالى ان يجير المستجير حتى يسمع كلام الله. ثم يبلغه مأمنه والمراد بذلك تبليغ رسالات الله. واقامة الحجة عليه. وذلك قد لا يتم الا بتفسيره - [00:25:16](#)

الذي تقوم به الحجة ويجاب به عن المعارضة وما لا يتم الواجب الواجب الا به فهو واجب علم بطلان قول من ظن ان الامر بالجهاد ناسخ علم بطلان قول من ظن ان الامر بالجهاد ناسخ العلم بالمجادلة مطلقا. الوجه الرابع - [00:25:36](#)

هو قول الشيخ مطلقا يعني انهم بعد نزول الجهاد لا يجادلون هذا باطل. لا. فيجادلون يدعون ويجادلون ويبين لهم لكن الماء يعني يمكن ان يقال ان المنسوخ هو الاقتصار على الجدل. بس يعني - [00:26:06](#)

قبل شريعة القتال كان الواجب الجهاد فقط. اما بعد نزول الجهاد فكلاهما مشروع. بحسب المصدر نعم احسن الله اليكم الوجه الرابع ان القائل اذا قال ان اية مجادلة الكفار او غيرها مما يدعي نسخه. نعم نعم يدعي مما يدعي نسخة نعم - [00:26:42](#)

باية السيف قيل له ما تعني باية السيف؟ تعني اية بعينها؟ ام تعني كل اية فيها الامر بالجهاد. فان اراد الاول كان جوابه من وجهين احدهما ان الايات التي فيها ذكر الجهاد متعددة. فلا يجوز تخصيص بعضها. فلا يجوز - [00:27:14](#)

تخصيص بعضها. وان قال اريد قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم المشركين حيث وجدتموهم. آا احنا لما قال من اراد الاول كان جوابه من وجهين احدهما ثم ذكر الوجه. ها؟ ذكر احدهم احد الوجهين ولم يذكر الاخر. هم. فالمحقق هنا ذكر - [00:27:44](#)

الاخر اذا كان الوجه الاخر نعم الاستنتاج منه ايه تقريبا وايضا هو قال نية قال هو لم يذكر الوجه الاخر وهو مندرج ضمن الجواب على الاحتمال الاخر. اي ان مندرج ضمن الجواب الاول؟ اه هذا هكذا وش قال؟ قال لم يذكر الوجه الاخر - [00:28:14](#)

وهو مندرج ضمن الجواب على الاحتمال الاخر. اي ان لكل مرحلة اياتها فان قال انها اول اية اه لاول مرحلة خطأ. وان قال غيرها كا اكثر خطأ. كان اكثر خطأ. وان قال غيره وان قال غيرها - [00:28:34](#)

ها كان اكثر خطأ. مم. نعم كمل. وان قال اريد قوله تعالى فاذا دخل الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. قيل له هذه في قتال المشركين. هذه هذه في قتال - [00:28:54](#)

المشركين وقد قال بعدها في قتال اهل الكتاب قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدين ندين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:29:14](#)

فلو لم تكن اية السيف الا واحدة لم تكن هذه اولى من هذه. وان قال كل اية فيها ذكر الجهاد. قيل له الجهاد شرع على مراتب. فاول انزل الله تعالى فيه - [00:29:34](#)

اذنوا بقوله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم مقادير فقد نثر غير واحد من العلماء ان هذه اول اية نزلت في الجهاد ثم بعد ذلك وجوبه بقوله نزل وجوبه بقوله كتب عليكم القتال. ولم يؤمروا بقتال من طلب - [00:29:54](#)

مسالمتهم بل قال ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكونوا سواء فلا تتخذوا منهم اولياء احد لا يهاجر في سبيل الله. فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم. ولا تتخذوا منهم ولية ولا نصيرا - [00:30:24](#)

الذي الناصرون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤوكم حصرت صدورهم من يقاتلوكم حصرت ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم. ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم. فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم ثم القوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا. وكذلك من هادنهم لم يكونوا مأمورين بمأمورين - [00:30:44](#)

بقتاله. ايش؟ وكذلك من هادنهم لم يكونوا مأمورين بقتاله. وان كانت الهدى عقدا جائزا غير لازم. وان كانت الحدود. وان كانت الهدى عقدا جائزا غير لازم نعم هذا اذا الهدنة كانها اخص بالخاص واقول اخص - [00:31:14](#)

في العهد المطلق اما العهد المحدود بمدة فهو لازم ولا يجوز نقضه ولا ولا نبذه فاتموا اليهم عادهم الى مدتهم اما الهدنة في غير مؤقت نعم. احسن الله اليكم ثم انزل في براءة الامر بنبذ العهود وامرهم بقتال المشركين كافة - [00:31:44](#)

ثم انزل في براءة الامر بنبذ بنبذ العهود وامرهم بقتال المشركين كافة وامرهم بقتال اهل الكتاب اذا لم يسلموا حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون. ولم يبيح لهم ترك قتالهم - [00:32:32](#)

ولم ولم يبيح ولم يبيح لهم ها. ولم يبيح لهم ترك قتالهم. وان سالموهم مهادا وهم هدنة مطلقة مع امكان مع امكان جهادهم.

نعم فان قال اية السيف التي نسخت اية فان قال اية السيف التي نسخت المجادلة هي اية الاذن - [00:32:52](#)

هي اية هي اية الاذن الاردن للذين يقاتلون. هذا اذن من يقاتل يقاتل في سبيل الله الذين يقاتلون. نعم هي اية نعم فان قال اية السيف التي نسخت المجادلة هي اية الاذن. قيل فاية الاذن نزلت في اول مقدمه - [00:33:22](#)

المدينة قبل ان يبعث قبل ان يبعث شيئا من السرايا وقد جادل بعد هذا الكفار وكذلك ايات فرض القتال قيل فقله كتب عليكم القتال نزلت في اول الامر قبل بدر - [00:33:58](#)

لا ريب ان الجهاد كان واجبا يوم احد. والخندق وفتح خيبر ومكة. ولا ريب ان الجهاد كان واجبا يوم احد والخندق. يوم يوم احد. نعم والخندق والخندق وفتح خيبر ومكة وقد ذكر الله تعالى ايات فرض الجهاد في - [00:34:18](#)

هؤلاء الموازي كما ذكر ذلك في سورة ال عمران والاحزاب بس هذي كلها في الحقيقة كلها من نوع الدفع نعم مكة الفتح يعني كان في احد يعني اندفاع دفاعا مشركين يعني هو غزوا بالمدينة وكذلك الاحزاب الامر فيها اظهر - [00:34:48](#)

مكة احنا قبل العهد واما خيبر وكأنه من نوع القتال الطلب والله اعلم. يعني لم يعلل بشيء فيما لم يعلم بشيء انهم يعني قاموا بتدبير او بن غزاهم وعطى الراية عليا وقال حتى تنزل لساحتهم ثم ادعهم - [00:35:35](#)

الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم بحق الله تعالى فيه نعم. احسن الله اليكم. وقد ذكر الله تعالى ايات فرض الجهاد في هذا هؤلاء المغازي كما ذكر ذلك في سورة ال عمران والاحزاب. وان قيل بل الجدل انما نسخ انما نسخ - [00:36:18](#)

لما امر بجهاد من سالم وان قيل بل الجدل انما نسخ لما امر بجهاد من سالم ومن لم يسالم. مم. قيل هذا باطن فان الجدل ان كان منافيا الجهاد. فهو مناف لاباحته ولايجابه. كان منافيا - [00:36:48](#)

جهادي ها فهو مناف لاباحته ولايجابه ولو للمسلم مم. وان لم ينافي الجهاد لم ينافي ايجاب الجهاد للمسلمين. كما لم ينافي ايجاب جهاد لغيرهم وان لم ينافي الجهاد لم ينافي ايجاب الجهاد للمسلمين - [00:37:18](#)

سالمين لم ينافي ايجاب الجهاد للمسلمين. مم كما لم في ايجاب جهاد لغيرهم. نعم. فان المسلم قد لا يجادل ولا يجادل وقد يجادل ولا يجاند. كما ان غيره قد يجادل ويجادل. قد يفعل احدهما - [00:37:48](#)

فان كان ايجابه لجهاد المحارب المبتدئ بالقتال فان كان. فان كان ايجابه لجهاد محارب بالقتال المبتدئ بالقتال ايه المحارب المبتدئ هذا تفسير المحارب المبتدع فان كان ايجابه لجهاد المحارب المبتدئ بالقتال لا ينافي مجادلته فلان - [00:38:18](#)

ان يكون جهاد من لا يبدأ بالقتال. فلان يكونوا فلان يكون جهاد من هنا يبدأ القتال لا ينافي مجادلته اولى واخرى. هم فان من كان ابعد فان من كان ابعد عن القتال كانت مجادلته اقل منافاة للقتال ممن يكون اعظم قتالا - [00:38:50](#)

مم يبين هذا الوجه الخامس وهو ان يقال مم المنسوخ هو الاقتصار على الجدل. تمام. المنسوخ والاقتصار. نعم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر مأمورا ان يجاهد الكفار بلسانه لا بيده فيدعوهم - [00:39:20](#)

فيدعوهم ويعظهم ويجادلهم بالتي هي احسن. ويجاهدهم بالقرآن جهادا كبيرا. قال تعالى في سورة وهي مكية ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدكم به جهادا كبيرا - [00:39:50](#)

وكان مأمورا بالكف عن قتالهم لعجزه وعجز المسلمين عن ذلك. ثم لما هاجر الى المدينة وصار له بها اعوان اذن له في الجهاد ثم لما كتب عليهم القتال ولم تكتب عليهم قتال من سالمهم لانهم لم ثم كتب عليهم القتال - [00:40:10](#)

ولم يكتب عليهم قتال من سالمهم. ولم يكتب عليهم قتال هم يستأذنون نعم. لانهم لم يكونوا يطيقون قتال جميع الكفار. فلم ما فتح الله تعالى مكة وانقطع قتال قريش. ملوك العرب ها وانقطع - [00:40:40](#)

قتال قريش ملوك العرب. ومن قطع قتال قريش ملوك العرب. كأنه تفسير ملوك ايه يعني هم هم القيادة هم العرب تبع هنا ووفدت اليه وفود العرب بالاسلام ووفدت اليه وفود العرب بالاسلام امره الله - [00:41:13](#)

تعالى بقتال الكفار كلهم. الا من كان له عهد مؤقت. وامره بنبذ العهود المطلقة فكان الذي رفعه ونسخه ترك القتال. فكان فكان الذي

رفعه ونسخه ترك القتال وكان الذي نشرحه - [00:41:43](#)

ترك القتال للمسالمة يعني إباحة القتال للمقاتل. أه صار القتال بعد ذلك واجبا بحسب القدرة واجبا مع القدرة. للمسالمة ابتداء وللمبتدئ بالقتال دفعا. نعم. فكان الذي نصحنه فكان الذي رفعه ونسخ - [00:42:13](#)

ترك القتال. وأما مجاهدة الكفار باللسان فما زال مشروعا من أول الأمر إلى آخره نعم. فإنه إذا شرع جهادهم باليد فباللسان أولى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بأيديكم والسنتكم وأموالكم - [00:43:02](#)

وكان ينصب لحسان رضي الله عنه منبرا في مسجده يجاهد فيه المشركين بلسانه جهادا وهذا كان بعد نزول آيات القتال وأين منفعة الهجوم من منفعة إقامة في الدلائل والبراهين على صحة الإسلام. وأبطال حجج الكفار من المشركين وأهل الكتاب - [00:43:32](#)

الوجه السادس. الله المستعان. والله أعلم ما أدري الذين قالوا أن الجدال كأنهم أرادوا من يقول أنها لا يجادل ولا يحتج عليهم ولا هذه إطلاقا عند إطلاقا أن هذه الآية منسوخة آيات الصبر وآيات العفو وآيات - [00:44:02](#)

هو في الحقيقة أنهم سألت كلام من يقول أن هذه الآيات منشورة يريد آا اقتنصار هل هو هل في مذهب لما أن الكفار الآن بس يقاتلون ولا يتكلم معهم ولا يجادلون - [00:44:48](#)

نعم. أعد. أحسن الله إليكم. الوجه السادس أنه من المعلوم أن القتال أن ما شرع للضرورة. ولو أن الناس آمنوا. وأن نقبل الوجه

السادس. الله يحسن إليكم. محتاجين محمد توكل على الله - [00:45:23](#)

- [00:45:57](#)